

توفلان هكذا يد لجان بالليل الى مسعود ليردوا ابن زياد الى الدار ليصكبا بين هذين القارين
نهم مقول ما سمع فيهم ويفر واسترازم ولقد هممت ان ابعث الى ابن منحوف فاشده
وثاقا واخرجه عنى اذهب الى ابن مسعود فاقره منى السلام وقل له ان ابن منحوف
وابن سمع ببنغلان هكذا فاخرج هذا الرجلان عنك قال وكان مع ابن زياد
اخوه عبد الله فدخلت على مسعود وابنا زياد عنده عبد الله وعبيد الله احدهما عنى
بمينه والاخر عنى شحاه فقلت السلام عليكم قال ما قبليس قال وعليك السلام قلت
بعثنى شقيق بن ثور بكذا فقال مسعود قد والله قلت ذاك فقال عبيد الله لا يخرج
عنكم قد اخرجتمونا وعمدتم لنا دمسلم فلا تخرج حتى نقبل بين اظفركم قبلون عار عليكم
الى يوم القيامة قال ونا خليفة قال قال ابو اليقضان انطلق ملك بن سمع وسويد بن
منحوف الى مسعود لنخالفوه ويروا ابن زياد الى دار الامارة فقال ابن زياد لايه عباد
ابن زياد اكد بينهم الحلف فكتبوا بينهم كتابا وختمه مسعود بخاتمه وكتب للمالك بن
سمع كتابا وختمه بخاتمه وضم الكتاب الى درع النمرى الى هارون بن ذراع فوضعهما
على يده وقالوا لابن زياد انطلق حتى نرد الى دار الامارة فقال لهم ابن زياد انطلقوا
فمسعود عليكم فان ظفرهم را سيم جيشه را يكهم فصار مسعود واصحابه يريدون الدار
ودخل اصحاب مسعود المسجد وقتلوا مضارا لان فرأ حية المسجد ونهبوا الامارة
يقال لها عزة وبلغ الاحسف فبعث حتى علم ذلك ثم بعث الى بنى قينم فجاؤا ودخلت
الاساورة المسيحية فرموا بالنشاب فيقال فقوا الر بعين عينا وجارجل من بنى قينم الى
مسعود وهو واقف فرجته بنى سليم فقتله وهرب مالك بن سمع فاجا الى بنى عدى وانزمو
الناس قال ونا خليفة قال فحدثني الوليد بن هشام حدثني عمر حدثني ابي حدثني عمر بن
هبيير قال الى العراق حدثني كساف بن شريح بن اساف العدوي بن بنى يشكر قال لما خرج بن
زياد من البصرة شيخه فقال قد ملكت الحروف لعوى ذا حان فركب جارا وتفرد فديوت
منه فقلت انا ثم فقال لا بل مفكر قلت ان ننت ان بانك فيهم كنت مفكرا قال هاهنا فابنائ